علار/ قرى الشعراوية

بلدة عربية تبعد 17 كم شمال شرق مدينة طولكرم ، وتقع في الوسط بين بلدتي عتيل و كفر راعي , كما و تربطها طرق معبدة فرعية بالبلدان و القرى المجاورة لها مثل (عتيل ، كفر راعي ، صيدا ، دير الغصون ، زيتا ، فحمة ، عرابة ، وغيرها) .

نشأت علار فوق رقعة متموجة من الأرض التي تشكل الأقدام الغربية لجبال نابلس الغربية ، وهي في أقصى الطرف الشرقي للسهل الساحلي الأوسط ، وترتفع بين 200 - 300 م عن سطح البحر الابيض المتوسط . وتنحدر أرضها تدرجاً إلى الغرب والجنوب الغربي ، حيث يجري وادي السلطان (فحمة) في الجهة الشرقية من علار متجهاً إلى الجنوب الغربي ليرفد وادي مصين . وبيوت علار مبنية بالحجر و الاسمنت و اللبن ، ويتخذ مخطط البلدة التنظيمي شكلاً إهليلجياً ، مبانيه مكتظة ، تفصلها أزقة ضيقة . وتشتمل علار على بعض المرافق و الخدمات العامة ، ففيها محلات تجارية و10 مساجد و7 مدارس للبنين و البنات للمراحل الابتدائية والإعدادية و الثانوية ، وفيها مجلس بلدي يدير شؤونها التنظيمية ، ويعمل على تزويدها بالماء والكهرباء و بعض الخدمات العامة , وتعتمد علار في الشرب على شبكة مياة بلدية تضخ من بئر زيتا بالاضافة إلى آبار جمع و ارتوازية , ويوجد في علار مقام الشيخ محمد النوباني . و قد امتدت علار في اتساعها العمراني نحو الشمال الغربي محاذية الطريق المؤدية إلى عتيل وزيتا ، ونحو الجنوب الشرقي محاذية الطريق المؤدية إلى كفر راعي , وازدادت مساحتها من 33 دونما عام 1945 إلى أكثر من 250 دونماً عام 1980.

لبلدة علار أراض مساحتها 13.981 دونماً ، وتزرع فيها الحبوب والبقول وبعض الخضر والأشجار المثمرة . وتشغل أشجار الزيتون أكبر مساحة بين الأشجار المثمرة ، وتحيط بالبلدة من جميع الجهات , ,وتعتمد الزراعة البعلية في المناطق الجبلية على مياه الأمطار التي تهطل بكميات سنوية كافية بالاضافة إلى وجود 6 آبار ارتوازية في سهل علار .

كان في علار عام 1922 نحو 835 ساكناً ، وازداد عددهم في عام 1931 إلى 1047 نسمة , وقدر عدد سكانها في عام 1945 بنحو 1450 نسمة . وفي عام 1961 بلغ عدد السكان 2499 نسمة ، وبلغ عددهم عام 1997 نحو 5133 نسمة , ويعود هؤلاء السكان في أصولهم إلى قبيلة عنزة النجدية.

قرى الشعراوية: اسم يُطلق على مجموعة من القرى التابعة لمدينتي طولكرم وجنين، وتنقسم إلى: 1. قرى الشعراوية الغربية، وهي التابعة لطولكرم وتتكون من القرى: الجاروشية، دير الغصون، عتيل، علار، صيدا، زيتا،

باقة الشرقية، النزلة الغربية، النزلة الشرقية، النزلة الوسطى، نزلة أبو نار، نزلة عيسى، قفين، عكابا، باقة الغربية، بير السكة، ابثان، يمه، زلفة، المنشية، وادي قباني، وادي الحوارث، جت، رمل زيتا (خربة قزازة، ميسر. 2. قرى الشعراوية الشرقية: وهي التابعة لجنين، وتتكون من القرى التالية: قرى وبلدات عرابة، وكفر راعي، وسيلة الظهر، وبرطعة وغيرها. وتضم قرى الشعراوية الغرباوية خمس قرى تسمى: قرى النزلات، وهي: النزلة الغربية، النزلة الشرقية، النزلة الوسطى، نزلة أبو نار، نزلة عيسى، وسميت بذلك؛ لأن معظم مواقعها منخفضة، والنزلة تعنى المنخفض من الأرض أي الوهدة.

المراجع:

1 - مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج3، ق2، ج8، ق2، بيروت 1971 و1972.

2 - الجهاز المركزي للإحصاء، السلطة الوطنية الفلسطينية، 1997.

الموقع والمساحة

تقع قرية علار في شمال محافظة طولكرم , و تبعد عن مركز مدينة طولكرم مسافة 17 كم , كما انها احدى قرى منطقة الشعراوية في المحافظة .

تبلغ مساحة علار 13,981 دونم بالاضافة إلى 400 دونم صادرها الاحتلال الاسرائيلي عام 1949 م بسبب معاهدة رودس بين الاردن والاحتلال الاسرائيلي .

عائلات القرية وعشائرها

تقيم في علار عدة عائلات و حمايل متعددة

أما العائلات الكبيرة العدد و التي هي حمايل القرية الاساسية :

- **حمولة الجعار .**
- **حمولة شديد .**
- **حمولة الطقاطقة .**
- **حمولة الحفايظة .**
- **حمولة المجادبة .**

بالاضافة إلى عدة عائلات قدمت القرية في فترات زمنية مختلفة و منهم :

- **العسراوي :** قدموا من دير غسانة قضاء رام الله .
- **النوباني :** قدموا من مزارع النوباني قضاء رام الله .
- **العكاوي (الجزار) :** قدموا من مدينة عكا .
- **الخندقجي :** قدموا من تركيا .
- **ابو الجيبات :** قدموا من منطقة اجزم قضاء حيفا .
- **طنجير**
- **قشوع :** قدموا من باقة الحطب قضاء نابلس.
- **سمرين :** قدموا من القباب قضاء الرملة .
- **النداف :** قدموا من عنبتا قضاء طولكرم .
- **العامر :** قدموا من بلعا قضاء طولكرم .
- **الشولي :** قدموا من قاقون قضاء طولكرم .

و يذكر المؤرخ مصطفى الدباغ في موسوعته بلادنا فلسطين , صفحة 328 , ان جذور حمايل علار تمتد إلى قبيلة عنزة النجدية , و قد هاجر قسم كبير من اهالي علار عام 1765 م إلى خربة باقة الغربية المجاورة و عمروها و اصبحت بلدة عامرة بالسكان .

أشعار قيلت في القرية

كتب الشاعر فؤاد أبو التين عن قرية علار:

عِلاَّر

أنهكَ القلبُ إشتياقي للديار

و يُنعِشُ الذكرى هواكِ يا عِلاَّر

السكان

اثناء الحكم العثماني , بلع عدد سكان علار عام 1538 م 75 نسمة ثم ارتفع عام 1596 م إلى 205 نسمة

السنة	نسمة*
1922	835
1931	1,047
1945	1,450
1961	2,499
1967	2,300
1987	3,600
1997	5,135
2005	6,681
2007	7,067

اما حاليا يتجاوز عدد السكان ثمانية آلاف نسمة يضاف لهم ثمانية آلاف نسمة آخرون يعيشون في بلاد الاغتراب و معظمهم في الاردن

كان في علار عام 1922 نحو 835 ساكناً، وازداد عددهم في عام 1931 إلى 1.047 نسمة، كانوا يقيمون في 268 بيتاً. وقدر عدد سكانها في عام 1945 بنحو 1.450 نسمة. وفي عام 1961 بلغ عدد السكان 2.499 نسمة، وبلغ عددهم عام 1997 نحو 5.133 نسمة. ويعود هؤلاء السكان في أصولهم إلى قبيلة عنزة النجدية.

الحدود

يحد علار من الشرق قرية كفر راعي التابعة لمحافظة جنين , اما من الشمال قرية صيدا و النزلات من الجنوب قرية بلعا و من الغرب قرى (باقة الغربية , جت , زيتا , عتيل , دير الغصون) .

التعليم

سجلت أول مدرسة اميرية في علار عام 1891 م و كانت عبارة عن غرفة ملحقة بمسجد القرية القديم , و في عام 1924 م بنيت مدرسة علار التي تعتبر يوم مدرسة الذكور الاساسية , و لاحقا بنيت 6 مدارس التي تشمل المراحل الابتدائية و الاعدادية و الثانوية لكلا الجنسين ذكور و اناث بالاضافة إلى مدرسة اساسية خاصة مختلطة .

الخرب في القرية

1 - خربة بيت صاما : و تقع في المنطقة الغربية و هي قرية سامرية مندثرة و قد ذكرت في العديد من المراجع الاسلامية .

2 - خربة مصين : و تقع جنوبي القرية و هي قرية رومانية قديمة .

الباحث والمراجع

تم توثيق هذه القرية من قبل ابن القرية الباحث طارق بركات

المراجع :

1 - موسوعة بلادنا فلسطين , مصطفى الدباغ .

2 - https://palopenmaps.org/